فن الحلي يقاوم الانقراض لقلة فنانيه!!

د. زينب حزام

لست أدري لماذا ارتبطت الحلي الشعبية في ذهني بالعادات والتقاليد اليمنية، كلما رأيتها في المتاحف الوطنية المتعلقة بالعادات والتقاليد اليمنية، وكلما تمعنت بصناعة هذه الحلي وزخرفة الفنان اليمني وجودة صناعتها البسيطة، يبقى السؤال الذي راودني يقول: هل جودة هذه الصناعة البسيطة للحلي اليمنية قدرت على منافسة الحلي المستوردة والصناعة الحديثة لها؟.

إن إعادة التفكير جعلت السؤال يتكرر بالفعل بتاريخ الإنسان اليمني من عهد (الملكة بلقيس) حيث اهتم اليمنيون بصناعة الحلي من الذهب والفضة واللؤلؤ والخرز وتطورت صناعة الحلي في اليمن، حتى أنهم كانوا يصدرونها إلى الخارج ومازالت المتاحف اليمنية تحتفظ بهذه الحلي من مختلف الحضارات التي شهدتها اليمن.

لقد كانت صناعة الحلي الشعبية اليمنية إحدى ابتكارات الفنان المبدع في اليمن، وكان يمكن أن تختفي هذه الصناعة لولا اهتمام الدولة اليمنية بالحفاظ على الموروث الشعبي في المتاحف وتوثيقه وتطويره. لأننا نحن اليمنيين أكثر شعوب الأرض حفظاً لموروثها الشعبي، حتى بعد التطور الهائل الذي أحدثته الثورة الصناعية والتكنولوجية وتطوير وسائل الإعلام والاتصال والمواصلات؟!.

وقد ظلت الحلي الشعبية تلعب دورها في التقدم الاجتماعي والثقافي، وأصبحت أداة ثقافية واجتماعية لا تفقد أهميتها أو دورها لمجرد أداة – أو أدوات أخرى ظهرت – وما دام المجتمع بحاجة إليها وهي تلعب دوراً في المظاهر الاجتماعية والعادات والتقاليد التي تميز المجتمع اليمني عن غيره من المجتمعات.

لماذا بدأت الحلي الشعبية بالاختفاء

إن الدور الاجتماعي الذي تلعبه الحلي الشعبية لا يزال مطلوبا باعتباره أداة اجتماعية مهمة في العادات والتقاليد اليمني التي ما زالت محفوظة في الريف اليمني، وهي أداة فاعلة في المحافظة على التراث الشعبي اليمني وهي نتاج ثقافي واجتماعي يرتبط ارتباطاً عضوياً في الجماعة الإنسانية نفسها ولا تزال تحتفظ بقيمتها التاريخية، وفنها وبأشكالها الموروثة، لأنها إنتاج شعبي يعبر عن الصورة المتعددة التي يحتفل بها في التقاليد الاجتماعية مثل حفلات الزواج والميلاد وزينة المرأة اليمنية إضافة إلى قيمتها الاقتصادية المالية.

إن صناعة الحلي في اليمن حازت على العديد من الجوائز الإبداعية نظراً لجودة صناعتها، وهي من الحرف اليدوية في اليمن وتحتوي على عدد من النقوش والزخارف. وهي من الصناعات التقليدية، وتزين بأشكال مختلفة، وأشتغل بها أهل اليمن منذ القدم بالتجارة بها إلى الهند وشرق أفريقيا، ثم أصبحت من الصناعة اليدوية التي يتوارثها الأجيال، وهي من الحرف التقليدية التي يحترفها الرجال والنساء معاً، ومعظم النقوش في هذه الحلي مستوحاة من الطبيعة اليمنية ومن النباتات والحيوانات.

وفي الوقت الحاضر، نرى الحلي بشكلها الجديد المتطور الذي بدأ ينافس الصناعات العالمية، وأصبحت صناعتها تتطلب التدريب والمهارة والممارسة الدائمة.

وصناعة الحلي للزينة تتطلب رعاية من قبل الدولة اليمنية لأنها ضمن التراث الشعبي.

لقد اعتمدت النساء في اليمن على صناعة الحلي، لأنها من الحرف اليدوية الموروثة وعملت الدولة على منح القروض المالية لهن من أجل توفير العمل للمرأة وتطوير هذه الحرفة اليدوية، وتدريبهن على مهارات جديدة تتفق واحتياجات المجتمع المعاصر. هذا أولاً.

ثانياً: ازدياد الوعي لدى أفراد المجتمع اليمني بأهمية التراث والمحافظة عليه كثروة قومية.

ثالثاً: ارتفاع أسعار المواد الغذائية في السوق الدولية، أثر على الحالة المعيشية في المجتمع اليمني، بمختلف طوائفه، وأبرزت تكاتف الناس وتعاونهم في جمعيات عملية إنتاجية من أجل تأمين احتياجاتهم المعيشية اليومية.

وهذا أدى إلى نشاط الحرف اليدوية مثل صناعة الحلي والمنسوجات والتطريز والزخرفة وصناعة التحف والتماثيل والتصوير وغيرها من الحرف البسيطة. وهذه الحرف أدت إلى استمرار الفنان اليمني المبدع في العطاء والإبداع.

ولا يحتاج إلى التشجيع ورعاية أعماله والاهتمام بإنتاجه وتطوير استعمالات بعض الحرف، إن التأمل الواعي لزخرفة الحلي كنوع من التعبير الفني عن المشاعر الإنسانية وعن ولاء الإنسان وارتباطه بالأرض والتاريخ وعن التزامه بالوطن والتراث والتقاليد والقيم عبر فهم جديد لكل هذا. وصناعة الحلي وزخرفتها واهتمام الفنان اليمني بها منذ القدم – تقودنا إلى إدراك ومعرفة ما لا يمكن معرفته بالبساطة من خلال النقوش البسيطة التي تزين الحلي مثل (السلوس – والحلق والخواتم، والغوايش).

إن النقوش التي تزين هذه الحلي تعطينا ببساطة التجربة الروحية للفنان اليمني وتعبر عن الانفعالية المختزلة لكل جماليات التجارب العفوية الصادرة عن ذات مرهفة مؤخذة تجاه الصوت الإنساني الخالد.

ولكن ونحن ننظر إلى مستقبل صناعة الحلي وزخرفتها، نحتاج أن تضاعف قيمتها المالية والتاريخية معاً، وليس في مجال الاستثمار المحلي فقط، بل نريد منتجاتنا من الحلي المزخرفة بأجمل النقوش أن تصل إلى جميع أنحاء العالم، خاصة أن الثورة المعرفية وتطور التكنولوجيا في مجال الاتصال أداة تحريك الاقتصاد حتى بات الكمبيوتر أهم من مصنع الحديد الصلب.. وأصبحت هذه الثورة التكنولوجيا أهم أداة اتصال وتتحكم بالعالم..

ولتجارة وصناعة وزخرفة الحلي نصيب من هذا التقدم التكنولوجي ويساهم في تطوير صناعته وزخرفته، وهذه علامة من علامات التطور والرقي الإنساني لتطوير الاقتصاد الوطني.

إن توفير البيئة المناسبة لصناعة وزخرفة الحلي وتطوير النقوش عليها، ودعم الفنان اليمني في تطوير صناعة الحلي وإجادة زخرفتها، ويشارك في عرضها في المعارض الدولية حتى ترتفع القيمة الاقتصادية لهذه الصناعة التي تنال إعجاب زوار اليمن من الأجانب مما يساهم في توفير بيئة جيدة للاستثمار الأجنبي وتوفير الجو الآمن له.. إذا أرادنا أن يكون المستقبل للصناعة المحلية. وحتى لا تكون زورقاً في مهب رياح عالمية تتحكم في صناعتنا لموروثنا الشعبي.

هل نحتاج إلى التأهيل ؟

مازالت صناعة وزخرفة الحلي حرفة وتوارثها الأجيال، رغم التطور الصناعي للحرف الأخرى، غير أن الأزمة الحقيقية، وبكل ما تفقده هو أننا فقدنا هويتنا الحضارية، بإدخال بعض النقوش الغريبة في صناعة الحلي الشعبية، مثل النقوش الهندية والصينية.

أننا في الوقت الحاضر نمتلك شركات صغيرة محلية للصناعة وزخرفة الحلي الشعبية منتشرة في معظم محافظات الجمهورية، والفنانين في زخرفة هذه الحلي في أمس الحاجة إلى التأهيل الفني في مجال الزخرفة والنقوش حتى نفتح أمامنا أبواب التطور في هذا المجال الإبداعي والاقتصادي، ونستفيد من الخبرات الأجنبية في مجال صناعة الحلي وأخيراً كانت صناعة الحلي الشعبية وزخرفتها ونقوشها تعتمد على خبرة الفنان وتصنع بطرق قديمة، أما اليوم تغلب الخبراء في هذه الصناعة على الصعوبات الفنية في صناعة الحلي، وتوصلوا إلى حل لها، بإدخال بعض الأجهزة الحديثة التي تزيد من لمسات الجمال والأناقة ويتزين بها النساء الغنيات والفقيرات معاً.. ولا ننسى براعة الفنان اليمني في زخرفة ونقش هذه الحلي الشعبية حتى يرتديها جميع طبقات المجتمع وهي تحمل الطابع الروحي اليمني الشعبي.

اليمن تتسلم جائزتين ضمن جوائز الآغاخان العالمية التسع للعمارة

د. محمد ابوبكر المفلحي
وزير الثقافه

كوالالمبور/سبأ:

تسلم وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر المفلحي أول أمس الثلاثاء في العاصمة الماليزية كوالالمبور جائزتين دوليتين فازت بهما اليمن من تسع جوائز تمنحها كل ثلاث سنوات مؤسسة الآغاخان العالمية في الحفاظ على فنون العمارة الإسلامية ونجاح جهود الحفاظ عليها.

وكان نحو ٣٤٣ مشروعاً معمارياً من مختلف بلدان العالم الإسلامية والمجتمعات المحلية الإسلامية في دول أميركا و أوربا تنافست على جوائز هذا الدورة التي كانت فيها اليمن الدولة الوحيدة التي فازت بجائزتين مقابل معلمين تاريخيين، كانت الأولى من نصيب جامع مدرسة العامرية التاريخي بمدينة رداع محافظة البيضاء تقديرا لأهميته التاريخية، ونجاح أعمال الترميم التي خضع له الجامع ومدرسته، فيما كانت الثانية من نصيب مدينة شبام حضرموت في جهود الحفاظ على ملامحها التاريخية والحضارية.

وسبق لليمن أن حصلت في وقت سابق على ثلاث جوائز من هده الجائزة منذ تأسيسها سنة ١٩٧٧، بدعم وتمويل من الأمير أغا خان، الأولى: لمدينة صنعاء القديمة، الثانية لفندق السلام بسيئون، والثالثة لمسجد العباس بأسناف خولان.

وتهدف جائزة الأغا خان العالمية للإنجازات المعمارية – التي تمنح كل ثلاث سنوات بقيمة إجمالية نصف مليون دولار – إلى تشجيع الحفاظ على التراث المعماري والمعالم التاريخية الإسلامية، وتشمل الصروح والتحف المعمارية وخطط وجهود التطوير والحفاظ على البيئة العمرانية ومشاريع الترميم، والمحافظة على التراث المعماري الإسلامي القديم في البلدان الإسلامية وغير الإسلامية.

يشار إلى أن حفل تسليم الجوائز، الذي أقيم في صالة فلهارمونيك ببرجي بطروناس، افتتحه رئيس الوزراء عبد الله أحمد بدوي.

مكتب السياحية في عمران يتسلم البوابة الغربية للمدينة القديمة

عمران/ طارق الخميسي

ضمن النشاط الهادف لتعزيز البنية التحتية للخدمات السياحية تسلم أمس مكتب السياحة بمحافظة عمران مبنى البوابة الغربية في سور مدينة عمران القديمة بعد أن تم ترميمها بشكل كامل والمكونة من ثلاثة طوابق كل واحد من طوابقها يحتوي على خمس غرف وديوان تعلوها غرفة كبيرة ترامت أضلاعها على سطح البوابة وهذا المبنى الأثري كان بيتا لإسماعيل أحسن عامل الإمام يحيى وبعد الثورة أصبح مبنى حكومياً لمديرية عمران ومن المقرر أن تكون مقرا للجنة التنشيط السياحي بالمحافظة ومعرضا يحتوي على السلع اليدوية والحرفية الممتدة أصولها من الدهور العتيقة وكافتريا..

هذا وقد وصف الأخ / محمد المعافى مدير مكتب السياحة بالمحافظة هذه الخطوة بأنها بداية للتنشيط السياحي باعتبارها من المدن والمواقع التاريخية التي أبدعتها السواعد اليمنية في إرساء قواعد الفن المعماري والتخطيط الهندسي المتقن .

وقد اصدر الأخ محافظ المحافظة قراراً باعتبار المدن والمواقع التاريخية التالية (ثلا وحبابة وعمران وشهارة ومسور والجنات وذيبين) تحت إشراف مكتب السياحة بالمحافظة من حيث البرامج والتداخل بين الآثار كونها أهم مزارات المحافظة

مؤسسة العفيف تحتفي بإصدار كتيب الذكرى والفكرة "محمد أحمد نعمان"

صنعاء/سبأ:

احتفت مؤسسة العفيف الثقافية بصنعاء أمس بتوقيع كتيب الذكرى والفكرة : محمد أحمد نعمان الصادر مؤخراً عن المؤسسة من إعداد لطفي فؤاد أحمد نعمان.

وفي الاحتفائية استعرض لطفي النعمان معد الكتب أبرز محتويات الكتيب الذي يضم مجموعة من الوثائق والمراسلات والمقالات الصحفية للمناضل الشهيد محمد أحمد نعمان في مراحل مختلفة من حياته ونشاطه الوطني، منوهاً بأن ذكراه ستظل حاضرة في وعي ووجدان الذين يشقون طريقهم نحو مستقبل أفضل.

و قال: " إن أول شيء تفرضه موضوعية التقويم لشخصية وفكر محمد أحمد نعمان هو الإقرار بامتلاكه لرؤية واضحة في وسط تسوده الضبابية والغموض كما لا يتردد أحد في القول عن أسبقيته في التفكير والتشخيص والطرح واستشرافه للمستقبل ".

كما أضاءت قراءات قدمها كل من حسين محمد السفاري، وقادري أحمد حيدر، والدكتور محمد المتوكل، والدكتور حسن مكي، عدداً من الزوايا في تجربة الشهيد محمد أحمد نعمان الفكرية. واستعرضوا بعض من قراءاته و كتاباته الفكرية.

ولد محمد أحمد نعمان في عام ١٩٣٣م، وشارك مشاركة فاعلة في حركة الأحرار اليمنيين، تقلد عدداً من المناصب، منها: وزيرا لشؤون الرئاسة عام ١٩٦٣م، نائبا لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية عام ١٩٧٣م، مستشاراً سياسياً لرئيس المجلس الجمهوري، وسفيرا لليمن لدى جامعة الدول العربية وألمانيا الغربية سابقا، وفرنسا في فترات مختلفة، وتوفي غيلة ببيروت عام ١٩٧٤م.

محمد احمد نعمان

فلكلوريات عدن في بيت ثقافة صنعاء يومي السبت والأحد

صنعاء/سبأ:

ينظم بيت الموروث الشعبي بالتعاون مع مؤسسة حماية الآثار والتراث الثقافي خلال يومي ٨–٩ سبتمبر الجاري في بيت الثقافة بصنعاء تظاهرة فلكلوريات عدن: فضاء للتعايش، الانفتاح، المحبة والجمال.

وحسب بلاغ صحفي صادر عن البيت تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه فان برنامج التظاهرة سيشتمل على معرض للصور الفوتوغرافية تعكس جوانب من الحياة الاجتماعية لمدينة عدن عبر التاريخ الحديث، بالإضافة إلى أمسية موسيقية راقصة تحييها فرقة الرقص الشعبي بالتعاون مع البيت اليمني للموسيقى تقدم خلالها المطربة شروق مقطوعة غنائية من اللون العدني.

كما ستنظم ندوة تتناول طقوس الأفراح والمقاهي والأمثال، وجوانب من خصوصيات الفلكلور العدني، فيما ستقدم الفنانة سعاد حسن حيدر شهادة حول الرقص، وتجربتها في فرقة الرقص الشعبي.

وأوضحت رئيسة البيت أروى عثمان لـ (سبأ) أن التظاهرة ستقدم لوحة بانورامية للحياة الاجتماعية والثقافية في عدن، ولحال التعايش، الذي تشكل عليه المجتمع العدني.

وأشارت إلى أن التظاهرة، تهدف إلى الاحتفاء بعدن باعتبارها حاضرة هامة من حواضر اليمن السباقة للإطلال على العالم، وإلى استحضار ذاكرة عدن تراثاً وثقافة، مؤكدة إن الاحتفاء بعدن هو احتفاء بالمدينة اليمنية عموماً بما من شأنه تعزيز قيم الثقافة الحضرية المدنية المرتكزة على الحداثة، وعلى تاريخها الخاص.

وفاة المطربة المغربية رجاء بلمليح

الرباط / سبأنت:

توفيت المطربة المغربية رجاء بلمليح الاثنين الماضي عن عمر ناهز ٤٥ سنة بعد معاناة مع مرض السرطان لم ينفع معه علاج.

وكانت الراحلة التي أتحفت الجمهور المغربي والعربي بالعديد من ألبوماتها الغنائية الجميلة قد أدخلت الجمعة الماضية إلى مستشفى الشيخ زايد بالعاصمة الرباط بعد ان تدهورت حالتها الصحية.

و يذكر ان الراحلة التي سيوارى جثمانها اليوم بمدينة الدار البيضاء كانت قد اشتهرت بأدائها للأغنية المغربية والعربية والخليجية وأصدرت العديد من الألبومات من بينها / شوق العيون / .

وتميز المسار الفني للراحلة بالعديد من المحطات واستقرت فترة غير قصيرة بأبوظبي حيث تحمل الجنسية الإماراتية قبل أن تبتعد عن الساحة الفنية فى الآونة الأخيرة بسبب المرض.

وتعود بدايات بلمليح إلى مطلع الثمانينيات، حين شاركت في مسابقة كبرى للغناء نظمت تحت اسم "أضواء المدينة" بإشراف المنتج المغربي حميد العلوي، واحتلت فيها المركز الأول. بعدها شقت طريقها الفني، بالتعاون مع كبار الملحنين المغاربة ومن بينهم: المفضل العزراوين، احمد البيضاوي، عبد القادر الراشدي، عبد الله عصامي وحسن القدميري، ومن الشعراء: محمد حاي وعبد الرفيع جواهري وغيرهم.

وعام ١٩٨٧ أصدرت بلمليح أول البوم لها بعنوان "ياجار وادينا"، ضم عدداً من الأغنيات منها "مدينة العاشقين" و"الحرية"، و"أطفال الحجارة". ثم أصدرت ألبوما آخر بعنوان "هكذا الدنيا تسامح".

وفي مطلع التسعينيات انتقلت إلى مصر، حيث كانت لها انطلاقة جديدة أثمرت البوم "صبري عليك طال" الذي تعاملت فيه مع الملحن حميد الشاعري، ثم ألبومي "يا غايب" و"اعتراف". ومن بين الملحنين المصريين الذين تعاملت معهم جمال سلامة ومحمد ضياء وحلمي بكر وصلاح الشرنوبي.

وقد حصلت الراحلة على مجموعة من الجوائز وشهادات التقدير، ففي عام ١٩٩٠ حصلت على شهادة تقدير من مهرجان الأغنية بليبيا. كما حصلت على شهادات مماثلة من مهرجان القاهرة الدولي للأغنية، ومهرجان الموسيقى العربية بدار الأوبرا المصرية، ومهرجان الأغنية التونسية، وذلك في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ على التوالي. وفي عام ١٩٩٧ حازت جائزة مهرجان القاهرة الدولي الثالث للأغنية، كما منحت عام ١٩٩٩ لقب سفيرة النوايا الحسنة لليونيسيف.

مشاركة يمنية في مهرجان الفيلم الدولي الأوربي العربي باسبانيا

صنعاء / سبأنت:

يشارك المنسق العام لمهرجان صنعاء السينمائي الأول المخرج حميد عقبي، في مهرجان الفيلم الدولي الأوربي – العربي "امل ٢٠٠٧"، المزمع إقامته بين ٢٢ و٣١ من أكتوبر المقبل، وتنظمه مؤسسة "أراغواني – جسر الثقافات في اسبانيا".

وقال عقبي انه تلقى دعوة من إدارة المهرجان للمشاركة بفيلم "الحياة الجامدة" وفيلم "الرتاج المبهور" حيث أن هذه هي المرة الأولى التي يشارك ضمن مسابقة رسمية في مهرجان سينمائي.

ويضيف عقبي أن فيلم "الحياة الجامدة" يتناول معالجة سينمائية لقصيدة الشاعر العراقي سعدي يوسف لمدة ٢٠دقيقة، فيما الفيلم الثاني يتناول معالجة بقصيدة "الرتاج المبهور" للشاعر عبد العزيز البابطين.

ويهدف المهرجان إلى تدعيم التعاون في المجال السمعي البصري بين إسبانيا والعالم العربي وتمنح لجنة التحكيم الدولية الجوائز التالية.. جائزة أفضل فيلم خيالي طويل ٣٥٠٠ يورو، جائزة أفضل فيلم وثائقي ٢٥٠٠ يورو، جائزة أفضل فيلم قصير ٢٠٠٠ يورو، جائزة أفضل مخرج ٣٠٠٠ يورو، جائزة أفضل ممثل ٢٠٠٠ يورو، جائزة أفضل ممثلة ٢٠٠٠ يورو، جائزة جمهور ١٥٠٠ يورو. والأعمال السينمائية التي سيتم اختيارها للمشاركة، سواءً كانت ضمن المسابقة أم التي هي على هامش الاختيار الرسمي، سيتم عرضها كلها في مدينة سانتياغو دي كومبوستيلا.

وأوضح عقبي انه سيمثل اليمن في المهرجان بما يفيد في اكتساب الخبرات للاستفادة منها في مهرجان صنعاء السينمائي الأول الذي أكد وزير الثقافة أن لا رجعه عن إقامته.

وأوضح عقبي أن الإشكالات المرتبطة بمهرجان صنعاء قد حلت بعد اتصالات مع وزير الثقافة الدكتور أبو بكر المفلحي. مرجعا سبب عدم إقامة الفعاليات التحضيرية للمهرجان إلى قلة إمكانيات الوزارة، وقال إن الفعاليات التمهيدية ستقام بداية العام المقبل.

FESTIVAL INTERNACIONAL DE CINE EURO ÁRABE

بدأ بعرض "الحائط" الجورجي

تواصل مهرجان القاهرة الدولي التاسع عشر للمسرح التجريبي

تتواصل في مصر عروض مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الذي تشارك في دورته التاسعة عشرة إحدى وستون فرقة مسرحية من ثمان وأربعين دولة منها تسع وثلاثون فرقة من ثلاث عشرة دولة عربية ويستمر المهرجان حتى الحادي عشر من هذا الشهر.

وكانت رئيسة لجنة المشاهدة والرئيس الشرفي لمركز المسرح العالمي مدى الحياة الأميركية مارثا كوانييه قد القت كلمة في افتتاح المهرجان الذي عقد بدار الأوبرا المصرية شددت فيها على أهمية المسرح في التواصل الإنساني وقالت "بدلاً من إشعال الحرب فلنقم مهرجانا".

وبدأ المهرجان بالعرض الجورجي "الحائط" وهو بطولة سبع أصابع لفنانين مهرة أبهروا الحضور بالتشكيلات المختلفة التي رسموها بأصابعهم لتوجيه رسالة تدعو إلى هدم الحوائط التي تعزل الإنسان عن أخيه الإنسان في دعوة مفتوحة للحب ومواجهة العوائق التي تعترض هذه المشاعر.

وكانت عُقدت في بداية افتتاح المهرجان الذي حضره وزير الثقافة المصري فاروق حسني ندوة المهرجان التي تحمل عنوان "التجريب وتقاليد الكتابة المسرحية" وشاركت فيها إلى جانب باحثين ومخرجين عرب وأجانب لجنة التحكيم المؤلفة من أحد عشر عضواً.

وأعضاء لجنة التحكيم هم المخرج البولندي إدوارد فويتاجيك والكاتب الألماني توماس أنجل والممثلة الأميركية سوزان كارلسون والمخرج البورتريكي كارلوس كاناليس والمنتجة الروسية ليلا كراشينوفا والمخرجة ماري كروجر من جنوب أفريقيا والمخرجة الإيطالية مارينا رافانيني والمخرج الفرنسي أرفيه فان ديرمولان والمخرج اللبناني رفعت أسعد طربية والمخرج المصري عصام السيد إضافة إلى رئيسة اللجنة الناقدة الإيرلندية كارين فريكر.

وينظم المهرجان كذلك مائدة مستديرة حول المسرح والوسائط الرقمية إضافة إلى خمس ورش فنية يشارك فيها نقاد ومخرجون في طرح موضوع للنقاش أمام الجمهور.

أما الدول العربية المشاركة في المهرجان فهي سوريا والأردن والسعودية وقطر والبحرين والكويت واليمن والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب إضافة إلى مصر.

ويكرم المهرجان هذا العام تسعة شخصيات مسرحية مصرية وعربية وعالمية هم الناقد الأرجنتيني أوسبالدو بلتيري والممثل الإيطالي باولو لوريمر والكاتب الأميركي جون أونيل والمخرج الإسباني خوان أنطونيو أورميجون والكاتب البريطاني ديك ماكاو والمخرجة الأسترالية كلير غرانت والممثلة البولندية دورتا فيتسون والممثلة التونسية رجاء بن عمار والصحفية المصرية آمال بكير.

وسيصدر عن هذه الدورة عشرون كتاباً مترجماً عن المسرحين الغربي والعالمي ليرتفع بذلك محتوى المكتبة المسرحية التي أسسها هذا المهرجان إلى ٢٦٧ كتاباً. وتعتبر هذه المكتبة أهم مكتبة عربية للترجمات عن الحركة المسرحية في العالم.